

مقابلة | حاوره حسين سمور



باسم مرمر

- فرصة الفوز بكأس الاتحاد الآسيوي عالية جداً
- نفاوض لاعبين أجنب وصوره النادي ستتضح نهاية الشهر
- الانطباع الأول حول تحضيرات المنتخب إيجابية

بعد أيام قليلة، تنتهي إجازة لاعبي نادي العهد التي منحهم إياها المدرب باسم مرمر، عقب تجاوز نادي الوحدات الأردني، والتأهل الى نهائي غرب آسيا. عجلة التدريبات ستعود، تحضيراً للمباراة النهائية التي سيواجه فيها العهد اللبناني، نادي الجزيرة الأردني (في 24 أيلول ذهاباً، والأول من تشرين الأول إياباً)، في لقاء مع «الأخبار». يؤكد باسم مرمر أن لعب مباراة الذهاب في الأردن، والإياب في بيروت هو أمر إيجابي، على اعتبار أن العهد يستفيد في مباراة العودة من عامل الجمهور. ولا يخفي مرمر أن النهائيات لها خصوصيتها، فهي تُلعب «على التفاصيل والجزئيات، وعادة الشد العصبي يلعب دوراً مهماً في الفوز». وحول نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، يؤكد مرمر أن من المبكر الحديث عن نهائي الغرب والشرق، فالتركيز يجب أن يكون منصباً الآن على نهائي غرب آسيا. يقول إن التدريبات ستنتقل في الـ 15 من الشهر الجاري، «في البداية، التدريبات ستكون خفيفة وتحضيرية، فال موسم كان طويلاً جداً، واللاعبون بحاجة إلى الراحة. فالانطلاقة الفعلية والجديدة ستكون بين 24 و 25 الشهر الجاري».

عنى مرمر لاعبيه إجازة للراحة، ولكنه مستمر بمتابعة الفئات العمرية داخل النادي. خلال الحديث، بقي أفضل مدرب في لبنان ينظر إلى اللاعبين الشباب وهم يتدربون على أرضية ملعب العهد. يؤكد مرمر في حديثه مع «الأخبار» أن كأس النخبة لن تكون أولوية، فهو لن يشارك بشكله الأساسي، وسيعطي فرصة لأكبر عدد ممكن من اللاعبين الشباب.

يرى مرمر أن فرصة الفوز بكأس الاتحاد الآسيوي هذه السنة عالية جداً، ويقول: «السنة غير كل السنوات السابقة. الجميع من لاعبين وإداريين والجهاز الفني والجمهور باتوا مدركين أن هناك إمكانية للفوز. هناك ثقة كبيرة للفوز بآسيا. الجمهور الكبير كان له تأثير إيجابي على الفريق». وحول إمكانية المشاركة في دوري أبطال آسيا «تشامبيونز ليغ»، رأى مرمر أنه «ليس بإمكان أي نادٍ لبناني أن يشارك في دوري الأبطال، لاعتبارات عدة، بينها الشروط من وجود ملعب خاص للنادي واحتراف». وفي هذا الإطار، يؤكد مرمر أن اللاعب اللبناني ليس هو المشكلة، بل الشروط والنتظام

العام، ويقول «فنياً اللاعب اللبناني هو الأفضل في المنطقة، وعلى صعيد الموهبة هو أفضل من اللاعب الأوروبي، والفرق هو بالعقلية. في الخارج، اللاعب يأخذ وقته، ولا يكون مطالباً بنتيجة سريعة. حتى إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الصعبة في لبنان تؤثر سلباً على اللاعب المحلي». على مستوى اللاعبين الموجودين حالياً في النادي، لا يبدو أن شيئاً سيتغير في الفترة القصيرة المقبلة. جدد العهد مدافعه السوري أحمد الصالح، كما جرت تسوية الأمور التي كانت تؤثر على العلاقة مع اللاعب محمد حيدر. يؤكد مرمر أن النادي حالياً يبحث عن مهاجم أجنبي جاهز، ويضيف «نريد أن نتفادي مرحلة التجريب. نريد لاعباً جاهزاً، وقادراً على إعطاء نتيجة سريعة». على اعتبار أن العهد لديه استحقاقات، وموضوع النحت عن لاعب صغير وبحاجة إلى وقت للنضوج سيعود بنتائج سلبية على النادي، وفي حديثه عن تدعيم النادي، أكد مرمر أن كل ما أثير حول موضوع نفاوض العهد مع لاعبي منتخب لبنان من باسل جرادي وجوان العمري المحترفين في الخارج هو غير

استراتيجية نادي العهد واضحة، وهي الاعتماد على الأكاديمية

سيسارك مرمر اللاعبيين الشباب في بطولة كأس النخبة

النخبة والانتصار والصفاء قادرين على مناصرة العهد على اللعب

صحيح. وحول حراسة المرمى، تحدث مدرب العهد عن أن ناديه بحاجة إلى ثلاثة حراس مرمي جاهزين، على اعتبار أن هناك الكثير من الطولات، وبالتالي فإن إمكانية التعاقد مع حارس بديل واردة. وبحسب مرمر، فإن صورة الفريق شبه النهائية يمكن أن تظهر نهاية الشهر الجاري. وردا على سؤال حول مستقبل النادي في ظل وجود أسماء عديدة باتت متقدمة بالسّن نسبيًا، أكد مرمر أن استراتيجية العهد واضحة، وهي الاعتماد على الأكاديمية. ورأى المدرب أن كل ما يقال عن أن النادي بات لا يعتمد على أكاديميته غير صحيح. وقال إن مستقبل النادي خير، في ظل وجود لاعبين صغار السن ومميزين فنياً، بينهم: حسين محمد، حسين زين، خليل خميس، محمد قدوح، مهدي فحص وعلي حديد. وبالرغم من أن مستقبل النادي جيد جداً، وفي كل سنة نشترى لاعباً أو اثنين ليس أكثر، وهذا دليل على اعتمادنا على اللاعبين الصغار». مرمر علق على تراجع استقدام اللاعبين الهجومي في الفترة الأخيرة، فأكد أن هذا الأمر سيبه غياب الاستقرار الفني بالدرجة الأولى، على اعتبار أن العهد عانى من إصابة عدد ليس بالقليل من لاعبيه في الموسم الأخير، وهذا ما أدى إلى حصول تغيير في الأسماء، وبالتالي غياب الاستقرار والانسجام في بعض الفترات. وعن اللعب الجميل أيضاً يقول مرمر، «نحن ننافس على البطولات، ونلعب تحت الضغط كوننا حامل للقب ومتصدراً أيضاً، وهذه عوامل تؤثر على الأداء. كما أن بعض اللاعبين عادة لا يكونون بيومهم، وهذا طبيعي في كرة القدم». وفي هذه النقطة، يستنظر مرمر ويقول، «في المباريات الخارجية قدمنا كرة قدم جميلة، وفي إحدى المباريات طالت اللاعبين بتقديم أداء جيد، وانتهت المباراة بالتعادل، رغم أننا خلقنا العديد من الفرص للتسجيل». النقطة الأخيرة ربما تفسر لماذا يعتمد مرمر على الواقعية. ويعطي المدرب مثالا آخر على مباراة العهد والوحدات الأخيرة، فيقول «مباراة الوحدات يمكن أن نقسمها إلى قسمين، قبل إصابة هيثم فاعور، وبعد إصابته. جاسبرت يعطي دفعا». ويتابع مرمر أفضل، وبعد إصابته تشنج الفريق، فتغيرت طريقة لعبنا، وطريقة إدارة المباراة. هذه المباريات تلعب على الجزئيات».

أفضل مدرب في لبنان يبدو أيضاً

خلال فترة قصيرة، فرض باسم مرمر نفسه، رفقاً صعباً. في عالم التدريب محلياً وآسيوياً، المدرب الشاب المعروف بحبه للمعلم مع اندية الفئات العمرية، وفي بناء الفرق، خفض جميع البطولات الممكنة محلياً مع نادي العهد الرياضي الأول، وواصل فريقيه الى نهائي منطقة غرب آسيا في كأس الاتحاد الآسيوي. حتى بات على بعد ثلاث خطوات من الفوز بالبطولة القارية. مرمر لديه استراتيجيته الخاصة في عالم التدريب، فهو يفضل الواقعية على حساب المجازفة وجمالية الأداء. مدرب العهد الحالي هو أيضاً من بيت قلة في لبنان، يعتمدون على اللاعبين صغار السن، والتأشيت، ويفسدون لهم المجال للعب بصفوف الفريق الأول على المستويين المحلي والآسيوي. إنجازات كثيرة حققها المدرب الطموح مع العهد أخيراً، بينها «الدوليب»، أي بطولتي الدوري والكأس الآخريين. وكذلك تعرض المدرب وقرينه لسهام الانتقاد في بعض المناسبات، بسبب الأداء المتواضع على المستوى الآخر. رغم الفوز، العهد اليوم في صدارة المشهد الكروي اللبناني، وهو بات علامة مضيئة. تمتلك لبنان خير تمثيلك على الساحة الآسيوية، وكل محب لكرة اللبنانية يمتحن ان يحققه النادي الأصغر البطولة القارية، لما يمكن ان يعطيه هذا الأمر من دفع لكرة القدم اللبنانية عامة

فاد مرمر العهد للسيطرة على البطولات المحلية (عدنان الحاج علي)



متنبتها لطريقة عمل الأندية الأخرى، فيقول إنه ليس صحيحاً القول إن البطولة المحلية باتت نزهة بالنسبة إلى العهد. «النخبة والانتصار دائماً قادران على المنافسة. الصفاء أيضاً مع الألماني روبرت جاسبرت قادر على أن يتنافس في الموسم المقبل. جاسبرت يعطي دفعا». ويتابع مرمر «البطولة في لبنان ليست سهلة، عانيت من إصابة عدد ليس بالقليل من لاعبيه في الموسم الأخير، وهذا ما أدى إلى حصول تغيير في الأسماء، وبالتالي غياب الاستقرار والانسجام في بعض الفترات. وعن اللعب الجميل أيضاً يقول مرمر، «نحن ننافس على البطولات، ونلعب تحت الضغط كوننا حامل للقب ومتصدراً أيضاً، وهذه عوامل تؤثر على الأداء. كما أن بعض اللاعبين عادة لا يكونون بيومهم، وهذا طبيعي في كرة القدم». وفي هذه النقطة، يستنظر مرمر ويقول، «في المباريات الخارجية قدمنا كرة قدم جميلة، وفي إحدى المباريات طالت اللاعبين بتقديم أداء جيد، وانتهت المباراة بالتعادل، رغم أننا خلقنا العديد من الفرص للتسجيل». النقطة الأخيرة ربما تفسر لماذا يعتمد مرمر على الواقعية. ويعطي المدرب مثالا آخر على مباراة العهد والوحدات الأخيرة، فيقول «مباراة الوحدات يمكن أن نقسمها إلى قسمين، قبل إصابة هيثم فاعور، وبعد إصابته. جاسبرت يعطي دفعا». ويتابع مرمر أفضل، وبعد إصابته تشنج الفريق، فتغيرت طريقة لعبنا، وطريقة إدارة المباراة. هذه المباريات تلعب على الجزئيات».

أفضل مدرب في لبنان يبدو أيضاً

سبوت لايت

اللاعب المحترف «هش أبو ليرة»

علي غسان حيدر

«أبو ليرة»، مصطلح باتت تطلقه معظم الجماهير على أيّ لاعب يغادر فريقاً باتجاه فريق آخر يقدم له شروطاً مالية أفضل. المصطلح بحد ذاته لبناني، لكنه موجود من حيث المبدأ ومتعارف عليه، في العديد من البلدان الأوروبية. يصف جمهور ناو معين اللاعب الذي يغادر فريقه إلى فريق آخر بـ «mercenary»، أي الـ«مرتزق». وفي إسبانيا يعطى هذا اللاعب لقب الـ«pesetero»، أي الذي يعطى أولوية للمال. وفي حال انتقاله من فريق إلى غريمه اللدود، يبدع المشجعون بمصطلحات أقل ما يقال أنها «قاسية»

للتصويب على اللاعب الذي كان معشوقهم الأول في الماضي القريب. لوييس فيغو، ماريو غوتزه، لوييس إنريكي، رونالدو نازاريو، أندريا بيرسو، روبين فان بيرسي، وغيرهم الكثير من اللاعبين عانوا جراء انتقالهم من ناوٍ إلى آخر، من هزاعات وتسميمات مؤذية، كالجرذ والخائن والعار وغيرها...

كرة القدم تغيرت، وقوانينها تطورت. باتت صناعة حقيقية، ومهنة كسائر المهن، حتى في لبنان. الجميع اليوم يشاهد اللاعبين المحترفين، فاللعبة بالنسبة إليهم مصدر لكسب العيش، وغالباً هي المصدر الوحيد، أقله في بداية المسيرة الكروية.

في لبنان صوّب أخيراً بعض الجمهور على لاعب النخبة السابق، والانتصار الحالي حسن معقوت، انتقل أفضل لاعب في لبنان من «التبديزي» إلى «الأخضر». مقابل عقد مالي كبير طالب به (العقد ليس كبيراً على معقوت، بل هو غير مالوف في لبنان ليس أكثر)، فوصفه البعض بـ«الخائن» و«أبو ليرة». وغيرهما من الأوصاف غير اللائقة. بحق لاعب طلب عقداً وحصل عليه، وهو أصلاً أفضل لاعب في لبنان. بحسب العديد من

المراقبين، فإنه بالنظر إلى حال البلد الحساس، وإلى وضع كرة القدم خاصة، والرياضة عامة، الأيل إلى الانهيار إن استمر على ما هو عليه. آخر ما يجب أن يفعله الجمهور هو لوم اللاعب الذي يبحث عن مصطلحه المادية. خلال حياته المهنية التي لن تتعدى 15 سنة في حدّ أقصى، إن خلت من الإصابات والمشاكل، وانطلاقاً من المبدأ ذاته، وعلى الرغم من ارتفاع عقود نجوم الدوري اللبناني، إلا أن المقارنة غير جائزة مع الدول واللاعبين الأوروبيين، وحتى اللاعبين في بعض دول المنطقة. هناك اللاعب يأخذ حقه من البداية وحتى النهاية، كذلك فإن الدولة تؤمن للاعبين فرصاً وظروفاً حياتية جيدة، وأغلب هؤلاء اللاعبين تكون لديهم وظائف مؤمنة، سواء بالتدريب أو غيرها عند انتهاء مسيرتهم. لأن عجلة الحياة تسير طبيعياً.

يتكلم البعض عن «حب النادي» و«حب القميص»، وغيرهما من العبارات التي باتت مجرد شعارات في زمن الاحتراف، فأين يصرف اللاعب اللبناني «حسب القميص» بعد انتهاء مسيرته، في بلد أقل ما يقال عنه أنه «على حافة الانهيار»، وهو قد رأى نجومًا سابقين يصارعون الحياة من أجل لقمة عيشهم.

محمد حيدر ليس «أبو ليرة» بانتقاله إلى العهد، ولا مهدي خليل ولا ربيع عطايا، ولا حتى حسن معقوت بانتقاله إلى الانتصار. هم لاعبون محترفون يسعون إلى تحسين حياتهم من خلال الشيء الوحيد الذين يجيدونه، وهو كرة القدم.

ما يجب أن يُصوّب عليه في لبنان، بحسب العديد من المراقبين، هو النظام العام، أو إذا صحّ التعبير «السلطة». فالمشاكل التي يعانيها البلد لا تعد ولا تحصى، والرياضة واحد من القطاعات التي تعاني ما تعانيه من التراجع والإهمال، وبالتالي اللاعب الذي صغ التعبير «السلطة»، فالمشاكل التي يعانيها البلد لا تعد ولا تحصى، والرياضة واحد من القطاعات التي تعاني ما تعانيه من التراجع والإهمال، وبالتالي اللاعب الذي يستحق عقداً كبيراً لا يجب التصويب عليه، فاللعبة والنظام بحاجة إلى التقويم، لا اللاعب الذي لا يعمر طويلاً على المستطيل الأخضر.

تعرض معقوت للانتقادات كثيرة بسبب انتقاله إلى الانتصار (عدنان الحاج علي)



تحث قيادة المدرب الروماني الجديد ليفيو تشيويوتاريو، أخذت حيزاً من الحديث أيضاً مع أفضل مدرب في لبنان، ورأى مرمر أن الانطباع الأول حول تحضيرات المنتخب إيجابية. «جلسنا معه وكان إيجابياً. قال إن اللاعبين بحاجة إلى الراحة بعد الموسم الطويل والمشاركات الخارجية. سأل أسئلة عامة عن لاعبي العهد المستدعين إلى المنتخب، وكان هناك إيجابية كبيرة». يختم مدرب نادي العهد باسم مرمر حديثه مع «الإخبار».

اخبار محلية

الطائرة الشاطئية:

لقب الرجاك لابي شديد وقزبي

أحرز إيلي أبي شديد وجو قزبي لقب الرجال، وميرا عدرا وآيا ماريا مطر لقب السيدات، بطولة لبنان لكرة الطائرة الشاطئية لعام 2019، التي نظمتها الاتحاد اللبناني على الملاعب الرملية لنادي «بي في أس» (البترون)، وعلى الملاعب الرملية المستحدثة في بلدة فاريا. وأقيمت النهائيات في فاريا، بحضور شخصيات رسمية، وحشد من الجمهور. وفي تفاصيل النهائي، أحرز إيلي أبي شديد وجو قزبي لقب الرجال بفوزهما على نادر فارس وشفيق صليبا بمجموعتين لصفر (21-18) (21-15) بعد سيطرة واضحة من الفريق الفائز، وخاصة في المجموعة الثانية. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، فاز كريم السيد وإبراهيم حداد على بول بو عقل وجو شهبان بمجموعتين لواحدة (21-15)، (21-12).

وسيمثل الثنائي أبي شديد - قزبي، والثنائي فارس - صليبا لبنان في بطولة غرب آسيا التي ستقام على الملاعب الرملية لـ«ناحي بيتش» في الشمال في 1 و 3 آب المقبل والتي سينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة.



وفي فئة السيدات، أحرزت ميرا عدرا وآيا ماريا مطر اللقب بفوزهما على زينة الرواس كرم وأنجيلا سعد بمجموعتين لصفر (21-11)، (21-14) في لقاء سيطر عليه الفريق الفائز منذ بدايته حتى نهايته. واحتلت ميرفت حمزة وميرنا شيخو المركز الثالث بفوزهما على لين موسى وتيا موسى بمجموعتين لصفر (21-9)، (21-8) في مباراة كانت الأفضلية فيها للثنائي حمزة - شيخو. قاد المباريات الحكمان الدوليان شبل ضرغام وجوني اللقيس، والحكام الاتحاديون: جويل القوريا وسعيد كيريانوس ومجد ضرغام.

البرج يتعاقد مع مرقايوي

أعلن نادي البرج الرياضي لكرة القدم تعاقد مع اللاعب محمد مرقايوي، ولعب مرقايوي سابقاً لنادي النجمة والإخاء الأهلي عاليه. وتعتبر هذه الصفقة الـ 12 لنادي البرج هذا الموسم، بعد تعاقد مع كل من: حمزة عبود، علي كركي، وليد إسماعيل، الحارس محمد سنتينا، حسين



العوطة، محمد جعفر، محمد القاسم، إبراهيم بو حمدان، عبد الفتاح عاشور، الحارس عفيف زريق ومحمد جواد أبو خليل، ويخوض البرج مباريات وديتين تحضيريتين، بمواجهة الإخاء الأهلي عاليه الثلاثاء المقبل، والعهد بطل لبنان يوم السبت.